



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

إعداد

أ / عبد الله ضيف الله الحارثي

طالب في مرحلة الدكتوراه جامعة الملك سعود

﴿ المجلد الحادي والثلاثين - العدد الرابع - جزء أول - يوليو ٢٠١٥ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

يتصف عالمنا المعاصر بسرعة التغير والتحول في كل جوانب الحياة المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما فيها التربية والتعليم ، مما يستدعي التهيؤ لمواجهةها ومن ثم إعادة تشكيلها بما يتناسب وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة من قبل المجتمع وأفراده.

وتؤكد السلمي (١٤٣١هـ ، ص ٥) على إن العلم والتطورات الحديثة وتطبيقاتها العلمية في مختلف مجالات الحياة اليومية وخاصة في مجال التقنية والتعليم أصبحت من أهم الخصائص التي تتميز بها المجتمعات في هذا العصر ، ولا بد علينا من مواكبة هذه التغيرات الحاصلة في العصر الحديث والتدريب على استخدام التقنية الحديثة في التعليم وتجهيز المدارس بهذه الأجهزة الحديثة والعمل على صيانتها بشكل دوري .

وبين شاهين وحطاب (١٤٢٥هـ ، ص ٦٤) أن "المختبر المدرسي يعتبر جزء لا يتجزأ من العملية التربوية وله أهمية كبيرة في تحويل المجرى إلى ثوابت ، وزيادة الخبرة لدى المعلم والمتعلم على حد سواء ، ويساعد على تكوين الاتجاهات والميول واكتساب المهارات بشكل أفضل لدى الطلاب ، فيعتبر ركناً أساسياً من الأركان التي تقوم عليها مناهج العلوم الحديثة " .

كما أكد النجدي وآخرون (١٤٢٣هـ) على أهمية المختبر في تدريس العلوم وضرورة قيام التلاميذ بهذه الأنشطة بأنفسهم شريطة أن تتناسب مع مراحلهم العمرية وأن يتم الإعداد الجيد لها مسبقاً من قبل المعلم.

وقد أشارت نتائج دراسة صباغ (١٤١٧هـ) إلى ارتفاع درجات الطالبات في مادة العلوم في المدارس التي يوجد بها مختبر مقارنة بدرجات الطالبات في المدارس التي لا يتوفر بها مختبر مدرسي.

وانطلاقاً مما سبق ولشعور الباحث بأهمية المختبر المدرسي كونه عمل معلماً لمادة العلوم فقد ركزت هذه الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

مشكلة الدراسة :

لعل أبرز ما يميز درس العلوم عن دروس المواد الأخرى ارتباط محتوى المادة بالنشاط العملي والتجريب ولكي يتمكن الطالب من تنفيذ تلك الأنشطة وإجراء التجارب لابد من توفر المكان المناسب والمهياً بكافة التجهيزات والمتطلبات الضرورية .

وقد أشارت صباغ (١٤١٧هـ) في دراستها عن دور الإدارة المدرسية في تنشيط المعمل المدرسي إلى عدم الإهتمام بمدارس المرحلة الابتدائية وذلك من خلال عدم تخصيص غرف خاصة للمختبرات المدرسية .

وقد أشارت دارسة القميري (١٤٢١هـ) والزهراني (١٤٢٦هـ) والسلمي (١٤٣١هـ) وآل صويل (١٤٢٧هـ) والزهراني (١٤٢٩هـ) إلى وجود قصور في دور الإدارة المدرسية في توفير الأجهزة والمواد والأدوات المعملية والعمل على صيانتها بشكل دوري.

كما أكد النملة (١٤١٩هـ) على وجود عدد من المعوقات التي تحول دون قيام مدير المدرسة بمهامه الإشرافية تجاه مختبرات العلوم منها ما يعود إلى قلة الموارد المالية للصرف على ما يلزم المختبرات، ومنها ما يعود إلى صعوبة الحصول على بعض الأجهزة والمواد التي يحتاجها المختبر .

كما أشارت دراستي الرضيان (١٤١٩هـ) والشهراني (١٤٢٠هـ) إلى أن من معوقات تفعيل المختبرات المدرسية هو عدم وجود محضري مختبرات في بعض المدارس.

كما أشارت دراسة البلطان (١٤٢٥هـ) إلى أن وجود عدد كبير من المدارس المستأجرة الغير ملائمة يعتبر من الصعوبات الكبيرة التي تقلل من الاستفادة من الممارسات الإشرافية لمشرفي المختبرات المدرسية .

ولاشك أن بلوغ نسبة المدارس الابتدائية المستأجرة في مدينة الرياض ٤٤% من إجمالي مباني المدارس الابتدائية النهارية الحكومية يعد مؤشراً قد ينبئ عن خلل في دور الإدارة المدرسية في تفعيل تلك المختبرات.

وانطلاقاً من توصية النملة (١٤١٩هـ) بإجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى ممارسة مدير المدرسة لمهامه الإشرافية تجاه مختبرات العلوم في مراحل تعليمية مختلفة ، ومن خلال خبرة الباحث في تدريس العلوم في مدرسته أو بالمدارس التي زارها في إطار تبادل الزيارات بين معلمي العلوم وجد أن الاعتماد على الإلقاء دون العمل على التجريب والتطبيق العملي هو السائد ، وانطلاقاً من دور مدير المدرسة كمشرف مقيم يجب عليه العمل على تفعيل تلك المختبرات ، وبالتالي فقد ركزت هذه الدراسة على التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

وبناءً على ماتقدم فإن مشكلة الدراسة تكمن في السؤال الرئيس الآتي : ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

١. ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف نوع المبنى (حكومي ، مستأجر) ؟
٢. ما المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟
٣. ما المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف نوع المبنى (حكومي ، مستأجر).
٢. التعرف على المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
٣. التوصل إلى مقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل المختبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية هذه الدراسة في جانبين :

أولاً: من الناحية النظرية :

١. أن الدراسة تتناول جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية ، يتمثل في تقديم حلول مقترحات للإدارة المدرسية لتفعيل مختبرات العلوم بالمرحلة الابتدائية للإستفادة منها في تعليم العلوم الطبيعية .
٢. تحديد على الدور الذي تسهم به الإدارة المدرسية في تفعيل المختبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

ثانياً: من الناحية التطبيقية :

في ضوء ما قد تسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الإستفادة منها في :

١. التعرف على أهم المعوقات التي تواجه العاملين في مجال الإدارة المدرسية في ما يتعلق بدورها في تفعيل المختبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
٢. تزويد القائمين على الإدارة المدرسية بالأساليب التربوية والإدارية التي تساعد على تطوير الإدارة المدرسية والإسهام الفاعل في تفعيل المختبرات المدرسية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في برامج التدريب التي تنفذها إدارات التعليم لما لها من أهمية في تطوير الإدارة المدرسية .

مصطلحات الدراسة :

(أ) دور الإدارة المدرسية :

الدور كما عرفه نشوان (١٤٠٦هـ ، ص ١١) بأنه " ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام مناطة به باعتباره عضواً في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم به " .

وعرف أبو الكشك (٢٠٠٦م) الإدارة المدرسية بأنها مجموعة من العمليات تتكون من التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة يقوم بها مدير المدرسة ، ويوجه جهود وأداء المعلمين والفنيين والإداريين ، وذلك لتحقيق الأهداف المدرسية المتمثلة بتطوير شخصية الطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتعديل سلوكه .

ويقصد بدور الإدارة المدرسية إجرائياً :

تلك الجهود الإدارية والفنية وفق المهام المسندة إليهم والتي تهدف إلى تفعيل دور المدرسة لتفعيل مختبرات العلوم في المدارس الإبتدائية النهارية الحكومية .

(ب) مختبرات العلوم :

عرفت الناشف (٢٠٠٤م ، ص٩٦) مختبر العلوم بأنه " مكان خاص تتوافر فيه الأجهزة والأدوات وتكون الفرصة مهيئة لإجراء التجربة بغية تحقيق أهداف عملية محدودة ويقوم الطلبة بأنفسهم بإجراء التجارب " .

ويقصد بمختبر العلوم إجرائياً :

هي غرفة مخصصة مجهزة بالأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة العلمية والمخبرية الخاصة بمادة العلوم الطبيعية والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب عقلياً ومهارياً.

الإطار النظري

مفهوم الإدارة المدرسية :

وصف القيرواني (٢٠١٤ م ، ص ٥٤) الإدارة المدرسية بأنها الجهة التي تعمل على خلق بيئة مدرسية مشوقة باستخدام أدوات متعددة في تحقيق الانضباط المدرسي مستندة في ذلك في الأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم والهيئات التربوية المسؤولة ، كالمناوبة الصباحية للمدرسين والطابور الصباحي والسجلات المدرسية، وأنظمة الضبط ومجالسه ، وغيرها من الأدوات الهادفة إلى توفير بيئة هادئة مفعمه بالديموقراطية والمودة والتواصل التربوي الفعال والانضباط داخل أسوار المدرسة.

كما عرف الجبر (٢٠٠٢م ، ص٢٢) الإدارة المدرسية بأنها " الإدارة التي توجه سير العملية التعليمية داخل المدرسة لتحقيق الأهداف الموضوعية بكفاءة عالية مع الاقتصاد في الوقت والجهد " .

وأورد نبهان (٢٠٠٧م ، ص٣٢) أن الإدارة المدرسية هي " الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملين في الحقل التعليمي (المدرسة) إداريين وفنيين ، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة ، من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة " .

ويرى الابراهيم (٢٠١١م ، ص ١٤١) بأن الإدارة المدرسية " هيئة يرأسها مدير تسعى إلى تحسين عمليتي التعلم والتعليم وتوجهها وفق ما تتطلبه مصلحة المجتمع ".
وأورد الخميسي (٢٠٠١م ، ص ١١٤) أن الإدارة المدرسية تعني " تنظيم وإدارة المدارس ، وكل ما يتعلق بهذه الإدارة من حيث الإشراف على التعليم والنشاطات المدرسية ، وتنسيق التعاون مع الأجهزة التربوية الأخرى ذات العلاقة على المستوى المحلي المتوسط مثل مديريات التربية والتعليم بالمحافظات ، أو على المستوى المركزي كوزارة التربية والتعليم لتحقيق الأهداف الموضوعية لتلك المدارس " .

و يعتبر الهنداوي (٢٠٠٩م ، ص ٢١) أن الإدارة المدرسية هي " عملية تنسيق الجهود واستغلال الموارد المدرسية المتاحة لتلبية الاحتياجات التربوية ، ومساعدة التلاميذ على التعلم إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم ، وتهيئتهم للحياة والاندماج في المجتمع " .
ومن التعريفات السابقة يستنتج الباحث أن الإدارة المدرسية هي وحدة بناء النظام التعليمي وهي خلية التطوير الأولى فهي المنبع للتطوير التربوي الواقعي كما أنها المستوى التنفيذي التطبيقي للخطط التربوية ، فهي المرآة التي تعكس نجاح أو فشل الأنظمة التربوية .
أهمية الإدارة المدرسية :

شرح مصطفى (٢٠٠٢م ، ص ٣٩) أن أهمية الإدارة المدرسية تتبع من مجموعة مهام أساسية تؤدي إلى فاعليتها هي :

- وضع الأهداف ، وتوزيع المهام والواجبات ، والقيام بالتوجيه والتنسيق والتحفيز والتقويم .
- التخطيط والتنظيم وتوجيه جهود الآخرين ، والرقابة على تنفيذ الأعمال المختلفة .
- الاشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها .
- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

وأشار الطريقي (١٤٢١هـ ، ص ١٦) بأن الإدارة المدرسية لازمة لك لمؤسسة تربوية ، ولا يمكن أن يستغنى عنها حيث إنَّها تعمل على تحقيق أهدافها وغاياتها "

و يرى ابن دهبش وآخرون (٢٠١٠م) أن أهمية الإدارة المدرسية ترجع إلى ما يلي :

- النهوض بالعملية التعليمية بكامل جوانبها .
- تهيئة كافة الأمور للمعلمين ليكونوا أكثر قدرة على التدريس وتحسين الخبرات التي يقدمونها للتلاميذ والعمل على رفع مستواهم المهني والفني .
- توفير المناخ المناسب لتحقيق العلاقات الإنسانية بين أف ا رد أسرة المدرسة على أسس مبنية على الود والمحبة .
- تعتبر الإدارة المدرسية وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متكاملة ومتوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها .
- احتياج المدرسة للإدارة المدرسية لتسيير أمورها التعليمية .

أهداف الإدارة المدرسية :

تتمثل أهداف الإدارة المدرسية كما حددها عابدين (٢٠٠٥ م ، ص ٦٢)

فيما يلي :

- توفير الظروف والإمكانيات التي تساعد على نمو الطلاب بشكل متوازن
- ومتكامل عقليا وجسميا وروحيا واجتماعيا ونفسيا .
- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ونشرها وتحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين .
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على النمو الشخصي ومساعدته في حل مشكلاته وإعداده لمسؤولياته .
- المساهمة في دراسة المجتمع ، وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه

إدارة المدرسة ومرافق المدرسة :

يعد المبنى المدرسي بمرافقه المختلفة ركنا هاما من أركان العملية التعليمية ، فالمبنى المدرسي بمثابة الإطار الذي يضم عناصر العملية التعليمية ويحكم تفاعلها وأنشطتها بدرجة كبيرة ، لذا يجب على إدارة المدرسة أن تولي المبنى المدرسي جل عنايتها حتى تهيئ الأجواء المناسبة لتفعيل العمل التربوي داخل المبنى المدرسي وذلك باستثمار مقوماته وإمكاناته إلى أقصى درجة ممكنة والاستفادة منها بالشكل الأمثل الذي ينعكس على سير العمل ، وينهض به إلى أعلى مستوياته .

ويرى الرفاعي (١٤٢٧هـ ، ص ٢٩٧) أن واجبات مدير المدرسة تجاه المبنى

الحكومي في النقاط التالية :

١. استغلال مقومات المبنى بشكل أمثل وعدم تحويل أي من قاعاته أو مكوناته لغير الغرض المخصص له إلا في حال الضرورة القصوى .
 ٢. توفير الصيانة الكافية للحفاظ على مكوناته واستمرار الاستفادة منها فيما يخدم العملية التعليمية .
 ٣. عدم إحداث أي هدم أو إضافة فيه إلا بعد الرجوع للقسم الهندسي بإدارة التربية والتعليم.
 ٤. الاستفادة من القاعات الزائدة في حال توفرها في تنفيذ بعض البرامج والأفكار التربوية التي تؤدي إلى تطوير العمل التربوي في المدرسة .
 ٥. العمل على تجهيز المكتبة المدرسية والمختبرات بما يحقق الفوائد المرجوة منها .
- ويرى الرفاعي (١٤٢٧هـ ، ص ٢٩٨) أن المباني المدرسية المستأجرة تتسبب في صدام مستمر لإدارات المدارس وذلك بمشاكلها المتعددة والناجمة عن عدم مناسبة هذه المباني للعمل التربوية لأنها لم تعد أساسا لهذا الغرض .
- لذا فواجبات مدير المدرسة تجاه المبنى المستأجر تعد مهمة للغاية إذا ما وفق مدير المدرسة باستثمار الإمكانيات المتاحة للمبنى المستأجر استطاع السير بالعمل التربوي على وجه صحيح لذا يمكن تحديد واجبات مدير المدرسة تجاه المبنى المستأجر بما تحدد من واجبات مدير المدرسة تجاه المبنى الحكومي إضافة إلى ما يلي :
١. الإلمام الكافي باحتياجات العمل التربوي من مواصفات فنية للمباني المدرسية وذلك في حال اختياره عضوا في لجنة المبنى المستأجر .
 ٢. عدم إحداث إضافة أو تغيير في المبنى المستأجر إلا بعد إطلاع المالك والتشاور مع القسم الهندسي بإدارة التربية والتعليم .
 ٣. ينبغي على مدير المدرسة إعطاء الأولوية في تقسيم المبنى المستأجر للفصول الدراسية لأهميتها القصوى في إنجاح العملية التعليمية مع مراعاة إشراك المعلمين في صنع القرار و تجنب فردية القرار وأحادية الرأي.
 ٤. تحديد نظام دخول وخروج الطلاب من المجرسة بما يتناسب مع إمكانيات المبنى المستأجر ويوفر الأمن والسلامة للطلاب.

٥. تخصيص مكان مناسب لأداء صلاة الظهر جماعة في المدرسة بما يتلاءم مع أعداد طلاب المدرسة ، وكذلك تحديد مكان للطابور الصباحي وتحديد موقع المكتبة والمختبرات وبقية مرافق المدرسة .

مختبرات العلوم :

تشهد الساحة التربوية في وقتنا الحاضر ، وعلى المستويين المحلي والعالمي تطورا هائلا من أجل مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ، ويستمد هذا التطور أصوله من الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم ، حيث إن تدريس العلوم لا تنأى ثماره إلا من خلال الفهم والتطبيق الصحيح لتقنيات التعليم في مدارسنا.

ويعتبر شاهين وحطاب (٢٠٠٥م ، ص ٦٤) أن المختبر المدرسي في عصرنا الحاضر من أبرز المجالات التي تساعد في تحويل المجرى إلى ثوابت في الذهن ، وترفع مستوى خبرات كل من المعلم والمتعلم على حد سواء ، بالإضافة إلى أنه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية ، ومن أهم ركائز مناهج العلوم الحديثة ، التي لاغنى في تدريسها عن استخدام المختبر المدرسي ، حيث يؤدي استخدامه إلى توفير خبرات حسية متعددة ومتنوعة تعد أساسا لفهم الكثير من الحقائق والمعلومات والتطبيقات العلمية ، إضافة إلى أن استخدام المختبر يساعد الطلبة على اكتساب مهارات ومعلومات وتكوين اتجاهات وميول تخدم أهداف تدريس العلوم ، حيث تضيء واقعية على المعلومات والأفكار النظرية التي يسمعها الطالب أو يقرؤها ، مما يؤدي إلى فهم أفضل لطبيعة العلم ولأهمية التجريب العملي ، ويساهم في رسوخ المعلومات التي يتعلمها الطالب إلى أمد بعيد مقارنة بالمعلومات التي يتعلمها نظريا .

مفهوم المختبر المدرسي:

وعرفته الناشف (٢٠٠٣م ، ص ٩٦) بأنه " مكان خاص تتوفر فيه الأجهزة والأدوات وتكون الفرصة فيه مهيأة لإجراء التجربة بغية تحقيق أهداف علمية محددة ويقوم الطلبة بأنفسهم بإجراء التجارب".

وعرفه نشوان (١٤٢٢هـ ، ص ١٢٦) المختبر المدرسي بأنه " المكان الذي يتم فيه النشاط العملي في مادة العلوم " .

وعليه يتضح للباحث أن المختبر المدرسي هو غرفة مخصصة مجهزة بالأدوات والأجهزة والمواد اللازمة لإجراء الأنشطة العلمية والمخبرية الخاصة بمادة العلوم الطبيعية والتي تهدف إلى تنمية قدرات الطلاب عقلياً ومهارياً ، مع توفر وسائل السلامة والأمان اللازمة .

أهمية المختبر المدرسي :

للمختبر المدرسي أهمية كبيرة في تدريس العلوم حيث يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات العلمية اللازمة ويساعد في اعتماد التلميذ على نفسه في عمليات التعلم .

وأشارت السامرائي (٢٠٠٥م) إلى الفلسفة الحديثة للمختبر بأنها ترى بأنه يجب أن يقدم الجانب العملي على النظري وصولاً إلى المعارف النظرية التي أستخدمها الطالب ، كما أن التطبيق قد يخرج الطالب من غرفة المختبر إلى حيث الفعاليات والملاحظات ، وبالتالي فإن دور الطالب يتحول إلى دور إيجابي قائم على الاستنتاج وتكوين النتائج والمشاهدات فيعد المختبر وسيلة لإثارة التفكير لدى الطلاب وتخفيفهم لاكتشاف الحلول من جهة وإثارة المشكلات الجديدة من جهة أخرى ، فيعتبر دافعاً نحو الإبداع والابتكار مما يجعل العملية التربوية مستمرة ومشوقة.

وأوضح عطا الله (١٤٢٣هـ) إلى أن الاتجاهات الحديثة لتدريس العلوم تؤكد على أهمية المختبر وتوليه غاية الاهتمام لما له من دور بارز في إنجاز برامج العلوم ومناهجه من خلال الارتباط الوثيق بين المختبر والمحتوى المعرفي للمنهج العلوم ، كما بين النجدي وآخرون (١٤٢٣هـ) أن المعلمين الذين لا يقتنعون بأهمية الدروس العملية التي يجربها التلاميذ في المعلم يبتعدون عن تحقيق أهداف تدريس العلوم .

معوقات استخدام المختبر المدرسي :

نظراً لما للمختبرات من دور مؤثر في تدريس العلوم في مراحل التعليم العام والجامعي ، إلا أن هناك عدد من العوامل التي تعيق استخدامه الاستخدام الأمثل الذي يحقق أهداف تدريس العلوم ، والتي تنعكس نتائجها بشكل سلبي على تحصيل المتعلمين وتفكيرهم العلمي والحد من قدراتهم مهارية .

ونشير دراسة تساي (٢٠٠٣م) إلى ضرورة تأمين الاحتياجات الأساسية من مواد وأدوات وأجهزة مخبرية لضمان تدريس العلوم باستخدام المختبر ، كما توصلت دراسة العيسى (١٤١٣هـ) و الكثيري (١٤١٥هـ) و القمزي (١٤٢١هـ) والجبر (٢٠٠٩م) إلى جملة من المعوقات التي تحد من استخدام المختبر في تدريس العلوم ومنها :

١. أن تدريس العلوم باستخدام المختبر يأخذ طابع العروض العملية التي ينفذها المعلم وهذا يتعارض مع أهداف التدريس في المختبر.
٢. أن المختبرات المدرسية - خاصة في المباني المستأجرة - لا تساعد المعلمين على تنمية المهارات العلمية لدى الطلاب نتيجة افتقار تلك المدارس لمواصفات المختبرات الحديثة ، وعدم توفر الأجهزة والمواد اللازمة.
٣. النصاب التدريسي الزائد لمعلمي العلوم الطبيعية .
٤. الكثافة العددية للطلاب في الصف الواحد .
٥. عدم توافر المتطلبات الأساسية في المختبر كالأدوات والمواد والأجهزة والنماذج والعينات .

الدراسات السابقة :

١. سليمان (١٤٢٩ هـ) : تفعيل المختبرات المدرسية في العملية التعليمية وأثره في إكساب عمليات العلم والمهارات العملية المناسبة والاتجاهات نحو العمل المخبري في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أبها ، وسعت الدراسة للكشف عن فعالية المختبرات المدرسية في إكساب عمليات العلم والمهارات العملية المناسبة وتنمية الاتجاهات نحو العمل المخبري في الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي ، وشملت عينة الدراسة مجموعة تجريبية واحدة وعدد طالباتها (٩٠) طالبة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي المعروف بمنهج المجموعة الواحدة ، وقد أشارت الدراسة لعدد من النتائج منها توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات الصف الأول الثانوي على اختبار بعض عمليات العلم و إكساب بعض المهارات العملية و الاتجاه نحو العمل المخبري قبل تفعيل المختبرات المدرسية وبعدها وذلك لصالح درجات التطبيق البعدي للاختبار وبطاقة الملاحظة والمقياس .
٢. الجبر (٢٠٠٩ م) بعنوان : معوقات استخدام المختبر في تدريس العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، وهدفت الدراسة للكشف عن أهم المعوقات التي تواجه معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية عند استخدام المختبر ، وقد اتبع الباحث المنهج

الوصفي التحليلي في تنفيذ هذه الدراسة باستخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وشملت عينة الدراسة (١٤٠) معلما بنسبة ٢٣% من المجتمع الأصلي ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الإجراءات والعوامل الإدارية تعد عائقا لتدريس العلوم الطبيعية في المختبر ومن هذه الإجراءات عدم الاهتمام بالعدد المناسب من الطلاب للصف الدراسي بالإضافة إلى كثرة الصفوف الدراسية في ظل قلة المختبرات وافتقارها للصيانة والنظافة والدعم المالي ، بالإضافة إلى إغفال العبء التدريسي للمعلمي العلوم الطبيعية خلال الأسبوع . كما أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحديد معوقات استخدام المختبر في تدريس العلوم الطبيعية بين المبنى المستأجر والحكومي فيما يتعلق بمحاور الدراسة التي تعلق بالمواد والأدوات والأجهزة المعملية وبيئة المختبر وتجهيزاته .

٣. **السلمي (١٤٣١ هـ) بعنوان :** واقع مختبرات العلوم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة جدة في ضوء متطلبات العصر ، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع مختبرات العلوم بالمرحلة المتوسطة وما هي المعايير الأساسية لمواصفات مختبرات العلوم وما الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات العلوم في مجال استخدام المختبرات المدرسية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي واعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة البالغة (١٩٠) معلمة و(٤٦) مشرفة تربوية وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعايير الأساسية لمواصفات مختبرات العلوم بالمرحلة المتوسطة متحققة بدرجة متوسطة مثل وجود المختبر في الدور الأرضي وتوفير أدوات الأمن والسلامة ، كما أشارت النتائج إلى أن من الصعوبات التي تواجه معلمات العلوم عدم توفر الأجهزة والأدوات المعملية وزيادة النصاب التدريسي للمعلمة ، كما أشارت النتائج إلى وجود احتياجات التدريبية لمعلمات العلوم في مجال استخدام المختبرات المدرسية مثل التدريب على استخدام الحاسب الآلي وبرامجه والتدريب على استخدام الانترنت للوصول إلى المعامل الافتراضية .

التعليق على الدراسات السابقة :

من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي يتضح الآتي:

- إجماع هذه الدراسات على ضرورة الاهتمام بالمختبرات المدرسية ومعالجة المشكلات المادية والمعنوية التي تعوق دون استخدام المختبرات المدرسية ، كما أعطت فكرة عن واقع استخدام المختبرات المدرسية في بعض الدول العربية .
- تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة بجوانبه النظرية والميدانية والمنهجية ، مما ساعد في تقسيم فصول ومباحث الدراسة.
- دعم الإطار النظري لموضوع البحث ، و إرشاد الباحث إلى بعض المراجع التربوية والدراسات الأكاديمية ذات الصلة.
- اختيار المنهجية والإجراءات المناسبة لهذه الدراسة ، والتعرف على كيفية تصميم وإعداد أداة الدراسة الحالية (الاستبانة) وكيفية تصنيف محاورها ، وكيفية تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة ، وكيفية تحليل البيانات الإحصائية .
- معرفة أهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، ومعرفة أهم ما أوصى به الباحثون من توصيات ومقترحات والعمل على ربطها بنتائج الدراسة الحالية .

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يُعرّف بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها " (العساف ، ٢٠٠٣م ، ١٩١) ، كما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كميّاً وكيفياً، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً بحيث يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى . ولا يتوقف المنهج الوصفي عند وصف الظاهرة فقط ، بل يتعدى ذلك إلى التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة (إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي ، ٢٠١١ ، ٢١).

فرض الدراسة :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq \alpha$) بين استجابة أفراد الدراسة حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تُعزى لاختلاف متغير المبنى المدرسي (حكومي ، مستأجر) ؟

مجتمع الدراسة:

بما أن المجتمع هو ما يمكن أن تعمم عليه نتائج الدراسة وتتسب إليه النتائج ، فإن مجتمع هذه الدراسة يتكون من مديري ومعلمي العلوم بالمدارس الابتدائية النهارية الحكومية بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٣/٣٢هـ و يبلغ عدد المدارس الابتدائية النهارية الحكومية بمدينة الرياض ٤٢٧ مدرسة.

عينة الدراسة:

أخذ الباحث عينة بلغت ما نسبته ٣٠% من إجمالي عدد المدارس الابتدائية النهارية الحكومية بمدينة الرياض .

ويوضح الجدول رقم (١) مجتمع الدراسة وعدد المتجاوبين من أفراد العينة والنسبة المئوية :

النسبة المئوية	عدد المتجاوبين	عدد أفراد العينة	مجتمع الدراسة	
٨٤.٣٧%	١٠٨	١٢٨	٤٢٧	المدارس

أداة الدراسة :

بناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها ، وعلى المنهج المتبع في الدراسة وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة" ، وعليه فقد قام الباحث بتصميم استبانته معتمد في ذلك على:

- أدبيات الدراسة .
- الدراسات السابقة في نفس المجال.

ثانياً : النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :-

السؤال الأول:- ما دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم أ / عبد الله ضيف الله الحارثي

للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٢)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبرة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة				
			درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
٧	التجارب مع التعاميم الخاصة بالمختبر في الوقت المحدد	ك	٥٠	٧٦	٦٤	١٢	١٥
		%	٢٣.٠	٣٥.٠	٢٩.٥	٥.٥	٦.٩
٩	الحرص على زيادة معلم العلوم في المختبر	ك	٤٢	٧٨	٦٤	١٣	٢٠
		%	١٩.٤	٣٥.٩	٢٩.٥	٦.٠	٩.٢
١٠	الحرص على تفعيل مشاركة الطلاب في استخدام المختبر والمحافظة عليه	ك	٤٦	٧١	٦٠	١٦	٢٤
		%	٢١.٢	٣٢.٧	٢٧.٦	٧.٤	١١.١
٣	تعمل الإدارة على تنظيم جدول الحصص لمعلمي العلوم بشكل يساعدهم على استخدام المختبر	ك	٤٩	٧٠	٤٩	٢٧	٢٢
		%	٢٢.٦	٣٢.٣	٢٢.٦	١٢.٤	١٠.١
١	المعلم على التحاق معلم العلوم ومضطر المختبر بالدورات التدريبية المناسبة	ك	٤٧	٦٨	٥٢	٢٨	٢٢
		%	٢١.٧	٣١.٣	٢٤.٠	١٢.٩	١٠.١
٥	القيام بالإشراف على جرد العهد في نهاية كل عام	ك	٣٦	٦٥	٥٦	٣٥	٢٥
		%	١٦.٦	٣٠.٠	٢٥.٨	١٦.١	١١.٥
٨	متابعة نظافة وتنظيم المختبر يومياً	ك	٣٩	٥٢	٧١	٢٧	٢٨
		%	١٨.٠	٢٤.٠	٣٢.٧	١٢.٤	١٢.٩
١	وضع مختبر العلوم في مكان ملائم لمبنى المدرسة	ك	٤٣	٥٤	٥٨	٢٦	٣٦
		%	١٩.٨	٢٤.٩	٢٦.٧	١٢.٠	١٦.٦
٢	الحرص على إعداد محاضر الفقد والكسر والاستهلاك	ك	٣٨	٥٨	٥٢	٣٥	٣٤
		%	١٧.٥	٢٦.٧	٢٤.٠	١٦.١	١٥.٧
٣	توافر الإمكانيات والأدوات المادية	ك	٥٤	٣٩	٤٥	٤١	٣٨
		%	٢٤.٩	١٨.٠	٢٠.٧	١٨.٩	١٧.٥

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					
			النسبة %	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	
								بدرجة قليلة جداً
	الأولية في المختبر مثل الماء والكهرباء							
٦	التخلص من العهد التي لا تخدم المناهج الحديثة أولاً بأول	ك	٣٦	٥٥	٥٦	٤٣	٢٧	
		%	١٦.٦	٢٥.٣	٢٥.٨	١٩.٨	١٢.٤	
٥	التأكد من كفاية الطاقة الاستيعابية للمختبر لأعداد الطلاب	ك	٣٨	٥٨	٤٩	٣٤	٣٨	
		%	١٧.٥	٢٦.٧	٢٢.٦	١٥.٧	١٧.٥	
٢	تتوافر أدوات الأمن والسلامة في المختبر	ك	٤١	٤٠	٥٦	٤٠	٤٠	
		%	١٨.٩	١٨.٤	٢٥.٨	١٨.٤	١٨.٤	
٤	الإطلاع على سجل التجارب المخبرية بشكل دوري	ك	٢٣	٥٠	٦٨	٤٥	٣١	
		%	١٠.٦	٢٣.٠	٣١.٣	٢٠.٧	١٤.٣	
٦	التأكد من توفر الوسائل التعليمية من نماذج وعينات في المختبر قبل بداية العام الدراسي	ك	٣٥	٣٩	٦٠	٤١	٤٢	
		%	١٦.١	١٨.٠	٢٧.٦	١٨.٩	١٩.٤	
٧	متابعة صيانة المختبر لإصلاح ما يلزم بصورة مستمرة	ك	٣٢	٣٩	٥٧	٤٨	٤١	
		%	١٤.٧	١٨.٠	٢٦.٣	٢٢.١	١٨.٩	
٤	تتوافر غرفة ملحق بالمختبر للحفاظ والتخزين	ك	٢٤	٣٤	٣٨	٢٧	٩٤	
		%	١١.١	١٥.٧	١٧.٥	١٢.٤	٤٣.٣	
	المتوسط العام						٣.١٦	٠.٩٨١

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط (٣.١٦ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الخماسي (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة " بدرجة متوسطة" على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ما بين (٢.٣٨ إلى ٣.٦١) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية

والرابعة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى الموافقة (بدرجة قليلة / بدرجة كبيرة) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على خمس من أدوار الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تتمثل في العبارات رقم (١٧ ، ٩ ، ١٠) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " التجارب مع التعاميم الخاصة بالمختبر في الوقت المحدد " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٦٢ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" الحرص على زيادة معلم العلوم في المختبر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٥٠ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١٠) وهي " الحرص على تفعيل مشاركة الطلاب في استخدام المختبر والمحافظة عليه " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٤٦ من ٥).

كما يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على أحد عشر دور للإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١٥ ، ٨ ، ١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " القيام بالإشراف على جرد العهد في نهاية كل عام " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٤ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" متابعة نظافة وتنظيم المختبر يومياً " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٢٢ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١) وهى " وضع مختبر العلوم في مكان ملائم لمبنى المدرسة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣٠١٩ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة قليلة على دور واحد للإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تتمثل في العبارة رقم (٤) وهى " تتوافر غرفة ملحقة بالمختبر للحفاظ والتخزين " بمتوسط (٢٠٣٩ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز أدوار الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تتمثل في التجارب مع التعاميم الخاصة بالمختبر في الوقت المحدد وتفسر هذه النتيجة بأن الإدارة المدرسية تحرص على نجاح التجارب ونشاطات المختبر ولذلك نجدها تحرص على إيصال التعاميم الخاصة بالمختبر في الوقت المحدد مما يسهم في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (البلطان ، ١٤٣١ هـ) والتي بينت أن معامل العلوم الافتراضية تتوفر بنسبة (٣٧ %) من المدارس الثانوية في المملكة، بينما تتوفر برمجيات المحاكاة الافتراضية للتجارب العملية بنسبة (١٩,٦ %) ، كما أن (٦٣,٦ %) من المدارس الثانوية مرتبطة بشبكة الانترنت ، وأن (٣٨,٢ %) من المعامل الافتراضية مدمجة ضمن المعامل التقليدية ، كما أظهرت النتائج أن معلم العلوم يجيد تشغيل الحاسب الآلي والتعامل معه بدرجة كبيرة ، وأن الطلاب يجيدون تشغيل الحاسب الآلي والتعامل معه بدرجة متوسطة ، ودافعيتهم قليلة لاستخدام المعامل الافتراضية ، وأن محتوى المقررات ونشاطاتها تساعد على تطبيق التعليم الإلكتروني بدرجة متوسطة.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (الحذيفي والبلطان ، ١٤٢٣ هـ) والتي بينت وجود (٦) مهام تمارس بدرجة كبيرة منها طلب عمل جرد لمحتويات المختبر في نهاية العام الدراسي ، كما أشارت الدراسة إلى وجود (٩) مهام تمارس بدرجة قليلة منها تدارس المشرف مع معلمي العلوم كناهج العلوم واحتياجاتها من الأجهزة والأدوات وهى ذات نتيجة دراسة (العيوني (٢٠٠١م) والتي بينت حصول (٤٨) مهارة من

المهارات الأساسية لتدريس العلوم على متوسطات حسابية تراوحت بين ٣.٢٥ - ٣.٦٩ ومن هذه المهارات مهارة تحديد أهداف العمل المعلمي وإجراء العمل المعلمي في مكان يستطيع الطلاب مشاهدته ومهارة استخدام الأدوات والأجهزة والمواد ومهارة احتياطات الأمن والسلامة في المختبر وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (فقيهي) (٢٠٠٠ م) والتي بينت تحديد المهارات العملية اللازمة لمحضر المختبر في مجالين أساسيين هما المهارات العملية الإدارية والمهارات العملية الفنية وتتضمن ثلاث جوانب هي الوسائل التعليمية وتحضير التجارب العملية والأمن والسلامة في المختبرات كما تتفق مع نتيجة دراسة (البطان ١٤٢٥هـ) والتي بينت عدد من المهام التي تمارس بدرجة كبيرة منها طلب عمل جرد لمحتويات المختبر في نهاية العام الدراسي و متابعة ما يدونه محضر المختبر ومعلم العلوم في دفتر التحضير اليومي الخاص بالمختبر ، كما أشارت الدراسة إلى عدد من المهام التي تمارس بدرجة قليلة منها تدارس المشرف مع معلمي العلوم ومحضري المختبر مناهج العلوم واحتياجاتها من الأجهزة والأدوات ، وتنظيم المشرف لندوات تربية لمحضري المختبرات ومعلمي العلوم.

السؤال الثاني:- ما المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟

للتعرف على المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المعوقات التي تقلل من محور دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	العبارة	التكرار النسبة %	درجة الموافقة					الرتبة
			بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	
٢	ندرة وجود محضر مختبر العلوم بالمرحلة الابتدائية	ك %	١٠.٧	٥٦	٢٧	٩	١٨	
			٤٩.٣	٢٥.٨	١٢.٤	٤.١	٨.٣	
١	القصور في توفير مختبر العلوم في بعض المدارس الابتدائية	ك %	٩٦	٦٢	٣٦	١٠	١٣	
			٤٤.٢	٢٨.٦	١٦.٦	٤.٦	٦.٠	
٧	عدم توفر أدوات المختبر الكافية بشكل يمكن جميع الطلاب من المشاركة في الأنشطة العلم	ك %	٧٣	٧٨	٣٧	١٨	١١	
			٣٣.٦	٣٥.٩	١٧.١	٨.٣	٥.١	
٥	قصور ف توفير معظم الأجهزة والمواد والأدوات العملية اللازمة لاستخدام المختبر المدرسي	ك %	٧١	٥٩	٦٨	١٦	٣	
			٣٢.٧	٢٧.٢	٣١.٣	٧.٤	١.٤	
٩	قلة الصيانة الدورية والمستمرة للأجهزة	ك %	٥٤	٨٩	٦٠	٧	٧	
			٢٤.٩	٤١.٠	٢٧.٦	٣.٢	٣.٢	
٨	عدم تجهيز المختبر بالطااولات والكراسي المناسبة لأعداد الطلاب	ك %	٦٩	٥٥	٥٣	٢٥	١٥	
			٣١.٨	٢٥.٣	٢٤.٤	١١.٥	٦.٩	
٥	كثرة عدد الطلاب داخل المختبر	ك %	٥٧	٦٦	٥٧	٢٨	٩	
			٢٦.٣	٣٠.٤	٢٦.٣	١٢.٩	٤.١	
٦	تكليف معلم العلوم بتدريس مواد غير تخصصه لإكمال النصاب التدريسي يقلل من قدرته على تفعيل المختبر	ك %	٦٣	٦٦	٤٤	١٧	٢٧	
			٢٩.٠	٣٠.٤	٢٠.٣	٧.٨	١٢.٤	
٣	الوقت المخصص للحصة لا يتناسب مع الوقت اللازم لإجراء النشاطات العملية في المختبر	ك %	٤٨	٥١	٨٣	٢٦	٩	
			٢٢.١	٢٣.٥	٣٨.٢	١٢.٠	٤.١	
٤	نقص مواصفات المختبر العامة (التهويف - التكييف - الإضاءة - السلامة)	ك %	٤٨	٦١	٥٩	٣٢	١٧	
			٢٢.١	٢٨.١	٢٧.٢	١٤.٧	٧.٨	
٦	قلة الوعي بأهمية استخدام المختبرات ودورها العلمي	ك %	٤١	٦٠	٦٩	٢٧	٢٠	
			١٨.٩	٢٧.٦	٣١.٨	١٢.٤	٩.٢	
٧	قصور في تشجيع	ك	٣٥	٦٦	٦٨	٢٩	١٩	

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم أ / عبد الله ضيف الله الحارثي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة				
			النسبة %	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة قليلة جداً
	معلم العلوم الذي يحرص على استخدام مختبر العلوم	ك	١٦.١	٣٠.٤	٣١.٣	١٣.٤	٨.٨
٨	عدم الأخذ بعين الاعتبار استخدام المعلم لمختبر في تقييم الأداء الوظيفي	ك	٣٨	٤٨	٨٠	٣٤	١٧
		%	١٧.٥	٢٢.١	٣٦.٩	١٥.٧	٧.٨
١٣	ضعف الرغبة في استخدام أدوات المختبر خشية إتلافها باعتبارها عهدة رسمية	ك	٣٦	٥٤	٦٨	٤١	١٨
		%	١٦.٦	٢٤.٩	٣١.٣	١٨.٩	٨.٣
١٤	قلة اهتمام مشرفي العلوم بتفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية	ك	٢٩	٥٧	٧٥	٢٩	٢٧
		%	١٣.٤	٢٦.٣	٣٤.٦	١٣.٤	١٢.٤
١٥	قصور في تنسيق استخدام المختبر بشكل يمنع تضارب مواعيد معلمي العلوم	ك	٢٨	٤٩	٧٧	٤٣	٢٠
		%	١٢.٩	٢٢.٦	٣٥.٥	١٩.٨	٩.٢
١٦	وضع حصص العلوم في نهاية جدول اليوم الدراسي	ك	٣١	٣٨	٧٤	٥٢	٢٢
		%	١٤.٣	١٧.٥	٣٤.١	٢٤.٠	١٠.١
١٧	اعتقاد المعلم بأن استخدام المختبر المدرسي يمثل عبئاً إضافياً	ك	٢٦	٣٦	٧٤	٤٣	٣٨
		%	١٢.٠	١٦.٦	٣٤.١	١٩.٨	١٧.٥
١٨	١.٢٣٧	٢.٨٦	المتوسط العام				
	٠.٧٤٧	٣.٤٧					

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أن هناك معوقات تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٤٧ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة " بدرجة كبيرة" على أداة الدراسة.

ويتضح من خلال النتائج أن هناك تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ما بين (١.٩٦ إلى

٣٠١٤) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى الموافقة (بدرجة قليلة / بدرجة متوسطة) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على عشر من المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (٢ ، ١ ، ٧) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " ندرة وجود محضر مختبر العلوم بالمرحلة الابتدائية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤٠٠٤ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١) وهي " القصور في توفير مختبر العلوم في بعض المدارس الابتدائية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة بدرجة كبيرة بمتوسط (٤٠٠٠ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٧) وهي " عدم توفر أدوات المختبر الكافية بشكل يمكن جميع الطلاب من المشاركة في الأنشطة العلم " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٣٠٨٥ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على ثمانية من المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (٦ ، ١٧ ، ١٨) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٦) وهي " قلة الوعي بأهمية استخدام المختبرات ودورها العلمي " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣٠٣٥ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٧) وهي " قصور في تشجيع معلم العلوم الذي يحرص على استخدام مختبر العلوم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٣٢ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " عدم الأخذ بعين الاعتبار استخدام المعلم لمختبر في تقويم الأداء الوظيفي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط (٣.٢٦ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تتمثل في ندرة وجود محضر مختبر العلوم بالمرحلة الابتدائية وتفسر هذه النتيجة بأن ندرة وجود محضر مختبر العلوم بالمرحلة الابتدائية يقلل من فعالية تجهيز المختبر بالشكل المناسب مما يسهم في الحد من فعالية مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة القميري (١٤٢١ هـ) والتي بينت وجود معوقات تعيق استخدام المختبرات المدرسية في تدريس العلوم الطبيعية منها كثرة العبء التدريسي على المعلم وعدم وجود حوافز للمعلم الذي يستخدم المختبر ، وكثرة أعداد الطلاب داخل المختبر ، عدم توفر معظم الأجهزة والمواد والأدوات المعملية اللازمة لاستخدام المختبر المدرسي ، وعدم وعي بعض المعلمين بأهمية استخدام المختبر والخوف على سلامة الطلاب من أخطار بعض المواد الكيميائية.

كما تتفق مع نتيجة دراسة (الجبر ، ٢٠٠٩ م) والتي بينت أن الإجراءات والعوامل الإدارية تعد عائقا لتدريس العلوم الطبيعية في المختبر ومن هذه الإجراءات عدم الاهتمام بالعدد المناسب من الطلاب للصف الدراسي بالإضافة إلى كثرة الصفوف الدراسية في ظل قلة المختبرات وافتقارها للصيانة والنظافة والدعم المالي ، بالإضافة إلى إغفال العبء التدريسي للمعلمي العلوم الطبيعية خلال الاسبوع. كما أشارت نتائج الدراسة لوجود فروق ذات دلالة

إحصائية في تحديد معوقات استخدام المختبر في تدريس العلوم الطبيعية بين المبنى المستأجر والحكومي فيما يتعلق بمحاور الدراسة التي تعلق بالمواد والأدوات والأجهزة المعملية وبيئة المختبر وتجهيزاته كما تتفق مع نتيجة دراسة (صبان ١٤٣٢هـ) والتي بينت تحديد عدد من المعوقات ومنها كبر حجم الموضوعات المقررة في الجانب النظري مقارنة بالجانب العملي التطبيقي ، و عدم تأمين المعامل بالإمكانات والمستلزمات الضرورية مثل الأجهزة والأدوات المخبرية الحديثة ، وندرة الدورات التدريبية لمعلمي الأحياء في مجال المختبرات المدرسية كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي ١٤٢٤هـ) والتي بينت عدم وجود مختبر متكامل في معظم المدارس و ضيق بعض المباني المدرسية وكثرة النصاب التدريسي لمعلم العلوم وعدم توفير ميزانية خاصة لأنشطة العلوم بالمدرسة وعدم توفر الإعداد التربوي لبعض مديري المدارس الذي يؤهلهم للاهتمام بالأنشطة العلمية كما تتفق مع نتيجة دراسة (يوسف ، ١٤٣٢هـ) والتي بينت ضعف توافر طبيعة البنية التحتية ل معامل الأحياء بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى وضعف توافر وسائل التعليم وتقنياته في معامل الأحياء بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى وضعف توافر التجهيزات الوقائية والأمنية في معامل الأحياء بكلية العلوم التطبيقية بجامعة أم القرى كما تتفق مع نتيجة دراسة (الرضيان) ١٤١٩هـ) والتي بينت عدد من معوقات استخدام مختبرات العلوم بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين منها كثرة عدد الحصص الأسبوعية لدى معلم العلوم و صغر مساحة مختبر العلوم كثرة عدد طلاب الفصل الواحد - قلة العناية بالمختبرات من قبل المسؤولين عن المختبرات بالوزارة و التأخر في صيانة الأدوات والأجهزة المعملية و نقص الأدوات والأجهزة المعملية و عدم تنسيق الجدول الدراسي في مادة العلوم لمراعاة استخدام المختبر وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة (عدوان ، ١٤٢٠هـ) والتي بينت تدني نسبة إجراء التجارب المقررة في الفيزياء من قبل المعلمين الحاملين شهادة البكالوريوس أمام المعلمين حاملين شهادة الدبلوم ،. كما أشارت الدراسة إلى وجود معوقات عديدة للعمل المخبري في المقررات العلمية الثلاثة هي: قلة المواد والأدوات والأجهزة المخبرية أو عدم

صلاحيتها وعدم توفر التمديدات الضرورية من ماء وكهرباء ومصادر حرارة ، وكثرة عدد الطلبة في الشعبة الواحدة وعدم كفاية وقت الحصة لإجراء التجارب كما تتفق مع نتيجة دراسة (حسن ، ٢٠٠٣ م) والتي بينت أن من معوقات إجراء التجارب والأنشطة المخبرية وعدم توفر الوقت الكافي لمعلم العلوم للتخصير للتجربة و وضيق الوقت المخصص للناحية العلمية بسبب اتساع حجم المادة النظرية في الكتاب المقرر، عدم توافر أجهزة الأمان والسلامة في المختبر ، وعدم توافر الأجهزة والمواد اللازمة لإجراء التجارب بنسبة (٢٤%) وأن توفرها بشكل غير كاف مثل (١٤%).

السؤال الثالث:- ما المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض؟

للتعرف على المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات لتنشيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور المقترحات لتنشيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة %	العبارة	م
			درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً			

المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	
			بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً		
١	٠.٦٢٥	٤.٦٦	١	-	١٢	٤٥	١٥٩	ك	ضرورة توفير مختبرات حديثة لمادة العلوم بجميع المدارس الابتدائية
٢	٠.٧١٣	٤.٥٥	١	٣	١٣	٥٩	١٤١	ك	ضرورة تعيين محاضر مختبر لكل مدرسة ابتدائية
٣	٠.٧٨٠	٤.٤٤	٢	٢	٢١	٦٦	١٢٦	ك	المعمل على توفير مختبرات مناسبة في المباني المستأجرة
٤	٠.٩١٠	٤.٣٧	٦	٤	١٦	٦٨	١٢٣	ك	الاهتمام بالصيانة المنتظمة للأجهزة الموجودة في المعمل
٥	٠.٨٧٨	٤.٣٤	٢	٩	٢٠	٦٩	١١٧	ك	الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمي العلوم ومحضري المختبرات أثناء الخدمة في مجال استخدام مختبرات العلوم
٦	٠.٩٧٢	٤.٣٠	٧	٥	٢٢	٦٤	١١٩	ك	توفر دليل لاستخدام أجهزة المختبر باللغة العربية
٧	٠.٨٧٤	٤.٢٧	٣	٧	٢٢	٨١	١٠٤	ك	تطبيق ما جاء في التشريكات المدرسية الرسمية الحديثة من توفير محاضر لمختبر العلوم في المرحلة الابتدائية
٨	٠.٩٣٨	٤.٢١	٣	٩	٣٢	٦٨	١٠٥	ك	تشجيع المعلم على الاستفادة من مصادر البيئة المحلية واستخدامها في اجراء التجارب
٩	٠.٩٨٩	٤.٢٠	٧	٧	٢٥	٧٤	١٠٤	ك	تصوير دروس نموذجية داخل مختبرات العلوم وتوزيعها على معلمي العلوم الجدد للاستفادة منها
١٠	٠.٩٣١	٤.٢٠	٥	٥	٣١	٧٦	١٠٠	ك	تخصيص جزء من درجات الأداء الوظيفي السنوي لتقييم أداء معلم العلوم في المختبر
١١	٠.٩٦٩	٤.١٦	٥	٧	٣٦	٧٠	٩٩	ك	المعمل على تخفيض نصاب المعلم كي يعطي المختبر اهتماماً أكبر

دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم أ / عبد الله ضيف الله الحارثي

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	الرتبة	
			بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً			
١٧	إشراك مشرف المختبرات المدرسية في توفير البنية التحتية لمختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية	ك	٧	١٠	٢٨	٧٢	١٠٠	%	١٢	
			٣.٢	٤.٦	١٢.٩	٣٣.٢	٤٦.١			
١٦	الرفع من إسهام مشرفي العلوم في تفعيل استخدام معلم العلوم للمختبر	ك	٤	١١	٣١	٨١	٩٠	%	١٣	
			١.٨	٥.١	١٤.٣	٣٧.٣	٤١.٥			
٨	تخصيص أربع حصص أسبوعية من نصاب معلم العلوم للمختبرات وإعداد التجارب وتطويرها	ك	٤	١٣	٤٥	٥٦	٩٩	%	١٤	
			١.٨	٦.٠	٢٠.٧	٢٥.٨	٤٥.٦			
١٤	إقامة معارض لمنجزات الطلاب العملية داخل مكاتب التربية والتعليم	ك	١٠	١٠	٢٩	٨١	٨٧	%	١٥	
			٤.٦	٤.٦	١٣.٤	٣٧.٣	٤٠.١			
٥	القيام بتجهيز مختبر متنقل سهل الحركة مطابق لشروط السلامة	ك	٨	١٣	٤٢	٦٠	٩٤	%	١٦	
			٣.٧	٦.٠	١٩.٤	٢٧.٦	٤٣.٣			
٦	تفريغ أحد معلمي العلوم ليكون أمين المختبر في ظل عدم توفر محضر مختبر في بعض المدارس الابتدائية	ك	١١	١٦	٤٠	٥٨	٩٢	%	١٧	
			٥.١	٧.٤	١٨.٤	٢٦.٧	٤٢.٤			
				المتوسط العام						
									٠.٦١٠	٤.٢٤

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض بمتوسط (٤.٢٤ من ٥) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من ٤.٢١ إلى

٥.٠٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة " بدرجة كبيرة جداً" على أداة الدراسة.

المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث تراوحت متوسطات موافقتهم حول المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض ما بين (٣.٩٤ إلى ٤.٦٦) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الرابعة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى الموافقة (بدرجة كبيرة / بدرجة كبيرة جداً) بالنسبة لأداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على المقترحات لتفعيل دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض حيث يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة جداً على ثمانية عبارات من محور المقترحات لتنشيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١ ، ٢ ، ٤) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١) وهي " ضرورة توفير مختبرات حديثة لمادة العلوم بجميع المدارس الابتدائية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤.٦٦ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٢) وهي " ضرورة تعيين محضر مختبر لكل مدرسة ابتدائية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة بمتوسط بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤.٥٥ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٤) وهي " العمل على توفير مختبرات مناسبة في المباني المستأجرة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤.٤٤ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون بدرجة كبيرة على تسع من المقترحات لتنشيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وأبرزها يتمثل في العبارات رقم (١٥ ، ١٢ ، ١١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي " تصوير دروس نموذجية داخل مختبرات العلوم وتوزيعها على معلمي العلوم الجدد للاستفادة منها " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٢٠ من ٥ اعت العبارة رقم (١٢) وهي " تخصيص جزء من درجات الأداء الوظيفي السنوي لتقييم أداء معلم العلوم في المختبر " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة متوسطة بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٢٠ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " العمل على تخفيض نصاب المعلم كي يعطي المختبر اهتماماً أكبر " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.١٦ من ٥).

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز المقترحات لتثقيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض تتمثل في ضرورة توفير مختبرات حديثة لمادة العلوم بجميع المدارس الابتدائية وتفسر هذه النتيجة بأن توفير مختبرات حديثة لمادة العلوم بجميع المدارس الابتدائية يزيد من فعالية استخدامهم لهذه المختبرات مما يسهم في تحسين فعالية مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

رابعاً : إجابة السؤال الرابع : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير نوع المبني المدرسي :

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المبني المدرسي استخدم الباحث اختبار " ت Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم (٣)

نتائج اختبار " ت : Independent Sample T-test " للفروق في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير نوع المبني المدرسي

المحاور	نوع المبني المدرسي	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
---------	--------------------	-------	---------	----------	--------	---------

*٠.٠٤٧	١.٩٩٧	١.٠١٣	٣.٢٨	١٢٤	مبني حكومي	دور الإدارة المدرسية في تفعيل
		٠.٩٢١	٣.٠١	٩٣	مبني مستأجر	مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية
٠.٢٣٢	- ١.٢٠٠	٠.٨٢٢	٣.٤٢	١٢٤	مبني حكومي	المعوقات التي تقلل من دور الإدارة
		٠.٦٣٢	٣.٥٤	٩٣	مبني مستأجر	المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض
٠.٣٨٧	٠.٨٦٧	٠.٦٠٨	٤.٢٧	١٢٤	مبني حكومي	المقترحات لتنشيط دور الإدارة
		٠.٦١٣	٤.٢٠	٩٣	مبني مستأجر	المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

* فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (المعوقات التي تقلل من دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، المقترحات لتنشيط دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض) باختلاف متغير نوع المبني المدرسي.

ويتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول (دور الإدارة المدرسية في تفعيل مختبرات العلوم في المرحلة الابتدائية) لصالح أفراد عينة الدراسة الذين مبناهم المدرسي حكومي ويمكن أن يعزو الباحث ذلك إلى أن المبني الحكومي بما يتوفر به من مواصفات عالية مكن الإدارة المدرسية من تفعيل دورها مقارنة بضعف دور الإدارة المدرسية بالمبني المستأجر الذي لم يُعد أصلاً للعمل التعليمي ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجبر (٢٠٠٩م) التي بينت أن من معوقات تفعيل مختبرات العلوم وجودها في مباني مستأجرة .

توصيات الدراسة :

١. توفير مختبرات حديثة لمادة العلوم بجميع المدارس الابتدائية مع توفير محضر مختبر .
٢. العمل على توفير مختبرات مناسبة في المباني المستأجرة.

٣. الاهتمام بالدورات التدريبية لمعلمي العلوم ومحضري المختبرات أثناء الخدمة في مجال استخدام مختبرات العلوم.
٤. تصوير دروس نموذجية داخل مختبرات العلوم وتوزيعها على معلمي العلوم الجدد للاستفادة منها.
٥. العمل على تخفيض نصاب المعلم كي يعطي المختبر اهتماماً أكبر.

مقترحات الدراسة :

١. تنظيم مشروع وطني لتفعيل مختبرات العلوم في مداري التعليم العام يهدف إلى بناء جيل علمي مبتكر من خلال توفير البنية التحتية الحديثة للمختبرات مع تطوير إمكانات منسوبي المدارس للتعامل معها .
٢. إقامة ورش العمل والندوات والمحاضرات العلمية التي من شأنها زيادة كفاءة مديري المدارس الابتدائية ومعلمي العلوم في تفعيل مختبرات العلوم في مدينة الرياض.
٣. إجراء وزارة التربية والتعليم دراسة مسحية شاملة للمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية للوقوف على مستوى المختبرات المدرسية وقياس أثرها على التحصيل الدراسي للطلاب .

المراجع

- الإبراهيم ، عدنان البديري . (٢٠١١ م) . الإدارة التربوية - مدرسية - صفية . ط١ ، عمان ، الأردن : دار اليازوري .

- ابن دهبش ؛ خالد و الشلاش ؛ عبد الرحمن ورضوان ؛ سامي . (٢٠١٠) .
الإدارة والتخطيط التربوي أسس نظرية وتطبيقات عملية . ط ٣ ،
الرياض : مكتبة الرشد .
- أبو الكشك ، محمد نايف . (٢٠٠٦م) . الإدارة المدرسية المعاصرة ، ط ١ ، عمان ،
الأردن : ، دار جرير للنشر والتوزيع .
- آل صويان ، خالد بن نفل . (٢٠٠٦م) . واقع مختبرات الكيمياء بالمرحلة الثانوية
في مدينة الرياض واحتياجاتها من تقنيات التعليم ، رسالة ماجستير
غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- البلطان ، وإبراهيم بن عبدالله . (١٤٢٥ هـ) . تقويم أداء مشرفي المختبرات
المدرسية في ضوء مهامهم الإشرافية من وجهة نظر محضري
المختبرات ومعلمي العلوم وكديري المدارس في المرحلة المتوسطة
والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود .
- الجبر ، جبر بن محمد . (٢٠٠٩ م) . معوقات استخدام المختبر في تدريس
العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية
بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ، مجلة التربية العلمية ،
المجلد الثاني عشر ، العدد الثالث ، ص ص ١١٦ - ١٥٠ .
- الجبر ، زينب علي . (٢٠٠٢م) . الإدارة المدرسية من منظور علم النظم ، الطبعة
الأولى ، بيروت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
- الرفاعي ، سعد سعيد . (١٤٢٧هـ) . اجراءات الإدارة المدرسية في المملكة العربية
السعودية ، ط ٢ ، جدة : مصدر الكتاب الجامعي .
- الزهراني ، أحمد منصور . (١٤٢٩هـ) . واقع استخدام المختبر في تدريس مادة
العلوم بالمدارس الليلية المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وجدة ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

- الزهراني ، ضيف الله بن عطيه . (١٤٢٢هـ) . تفعيل الدراسة المعملية في العلوم الطبيعية بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الزهراني ، مريم بنت سعد . (٢٠٠٩ م) . واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- السامرائي ، نبيهة صالح . (٢٠٠٥ م) . أساسيات طرق تدريس العلوم واتجاهاته الحديثة ، الأردن : دار الأخوة للنشر .
- السلمي ، جواهر بنت بخيتان . (١٤٣١ هـ) . واقع مختبرات العلوم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر مشرفات ومعلمات العلوم بمدينة جدة في ضوء متطلبات العصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى .
- سليمان ، سميحة محمد . (١٤٢٩ هـ) : تفعيل المختبرات المدرسية في العملية التعليمية وأثره في اكتساب عمليات العلم والمهارات العملية المناسبة والاتجاهات نحو العمل المخبري في الفيزياء لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة أ بها ، مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد ١١٤ .
- شاهين ، جميل نعمان و خطاب ، خولة . (٢٠٠٥ م) . المختبر المدرسي ودوره في تدريس العلوم . الطبعة : الأولى . عمان : دار عالم .
- شاهين ، جميل نعمان . (٢٠٠٤ م) . الطرائق الأساسية في المختبرات التعليمية . الطبعة : الثانية ، عمان ، الاردن : دار المناهج للنشر والتوزيع .

- صباغ ، هيفاء يوسف (١٤١٧ هـ) . دور الإدارة المدرسية في تنشيط دور المعلم المدرسي وأثر ذلك على التحصيل الدراسي لطالبات مادة العلوم بالصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الطريقي ، صالح أحمد . (١٤٢١ هـ) . المدير وتقييم العمل المدرسي ، الرياض :مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.
- عابدين، محمد عبد القادر . (٢٠٠٥ م) . الإدارة المدرسية الحديثة. ط ٢ ، عمان :دار الشروق .
- العساف ، صالح حمد . (٢٠٠٣ م) . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض : مكتبة العبيكان.
- عطا الله ، ميشيل كامل . (١٤٢٣ هـ) . طرق وأساليب تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، الأردن : دار الميسرة للنشر .
- القميري ، حمد عبد الله . (١٤٢١ هـ) . استخدام المختبرات المدرسية في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
- قرواني ، خالد نظمي . (٢٠١٤ م) . دور الادارة المدرسية في ايجاد بيئة مدرسية مشوقة في مدارس فلسطين - محافظة سلفيت نموذجا ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية - فلسطين مج ٢ ، ع ٥ ، ص ص ٥١ - ٩٩ .
- الكثيري ، راشد احمد . (١٤١٥ هـ) . ندوة تدريس علم الأحياء في التعليم الثانوي في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج ، مكتب التربية العربي لدول الخليج، مملكة البحرين.

- مصطفى ، صلاح عبدالحميد . (٢٠٠٢ م) . الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر . ط ٣ . الرياض : دار المريخ .
- الناشف ، سلمى زكي . (٢٠٠٤ م) . طرق تدريس العلوم ، عمان : دار الشروق .
- نبهان ، يحيى محمد . (٢٠٠٧ م) . الإدارة التربوية بين الواقع والنظرية . الطبعة الأولى . عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- النجدي ، أحمد وآخرون . (١٤٢٣ هـ) . تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الفكر العربي .
- نشوان ، يعقوب . (١٤٠٦ هـ) . الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق ، الطبعة الثانية ، عمان : دار الفرقان .
- نشوان ، يعقوب حسين . (١٤٢٢ هـ) . الجديد في تعليم العلوم ، الطبعة الأولى ، عمان ، الأردن : دار الفرقان للنشر .
- النملة ، سليمان بن إبراهيم . (١٤١٩ هـ) . مهام مدير المدرسة المتعلقة بمختبرات العلوم بالمرحلة الثانوية بمدارس الرياض واقعها وأبرز عوائقها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- الهنداوي ، ياسر فتحي . (٢٠٠٩ م) . إدارة المدرسة وإدارة الفصل أصول نظرية وقضايا معاصرة ، القاهرة ، مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر .

المراجع الأجنبية :

- Tsai, c (2003) , Taiwanese science and teachers perception of laboratory learning environments : exploring

epistemological gaps, international Journal of Science
Education .25(7) . 847 – 860.